Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان بوكس يستمع لاهثاً إلى حكاية هذيانه هذه المغروسة فوق عظم القص في صدره. وعندما انطفأ الصوت، أحس بوكس بانخفاض في حرارته، فأغمض عينيه منهوكاً ودمدم:

ـ يا له من كابوس! لقد أحسست كما لو أن فوق صدري...

فتح عينيه وأطلق صرخة رعب، وكانت تلك هي الصرخة الأولى التي سُمعت في غرفة المكتب. ففوق صدره كان يجثم الجبون، القرد، وكان يحدق فيه بثبات! غام بصره هنيهة، وعندما استعاده من جديد، رأى القرد واقفاً في وسط الحجرة، يفصل ما بينه وبين المصباح. ولكن قبل أن يتاح له الوقت ليفتح فمه، كان القرد قد تحول إلى إنسان.

تلعثم بوكس وقد أصابه الرعب بمس من الجنون:

ـ إنه أنا! لقد تحول إلى هيأتي بالذات...!

ـ أجل أيها التعيس، إنني أنت! أما أنت، فانظر ما صرت إليه!

أراد بوكس أن يصرخ، ولكنه أحس عندئذ بخواء رهيب وجليدي في كيانه كله، وصعدت رائحة قذرة وعميقة من جسده بكامله إلى أنفه، ورأى برعب أنه لم يعد إنساناً؛ فقد تحول إلى قرد، إلى جبون!

عندئذ أطلق صرخة الرعب الثانية التي سُمعت في الخارج. وفي اندفاعة يأس مفرط ضد الدابة القذر والظافر الذي يقف منتصباً في منتصف الحجرة، وقد انتزع منه هيأته الآدمية، انقض عليه وهو يطلق زمجرة حقد.

ترنح القرد (وسنحتفظ لكل منهما بالاسم الذي عرفناه به حتى الآن، لتجنب الوقوع في ارتباكات فظيعة) أمام الهجمة الفظة وأحس بأظافر بوكس القاتلة في عنقه، بينما كانت ذراعه اليسرى تطقطق بين